RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك
جدة
صاحب ال

العدد ١٥٦ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

الاجابة الملوكية العالية

على القصيدة الغراء للهمام احد الضباط العرب الذين نود لو ابهجنا باسمه . درجها (الكوكب) الاغر في عددي (٧٨) و (٧٩) وهذه هي :

وباكية في الليل والليل مظلم ... تود انتباه الناس والناس نوم
تردد اعوالا بقلبي رنينها ... وفي مسمعي منها نشيج مؤلم
فازفات مني السمع أول نوحها ... فآخره في داخل القلب محكم
أقاسمها الشكوى على البعد والجوى ... وهيهات بالشكوى على البعد تلم
بحن لها قلبي حنانا ورحمة ... وان هي كانت لا ترق وترحم
اذا قطعت منها الانين كأنما ... يقطع مني القلب سيف مثلم
حدت بي اليها نخوة عربية ... فقمت وأحشائي من الوجد تضرم
وسرت مسير الأفعوان وللدجى ... سكون وما في جنحه متكلم
لقد ساد فيه الصمت حتى كأنه ... رواق على جند الظلام مخيم
كأن الدجى قد ضن في سر من بكت ... فخيل لي أني به متوهم
وحاول مني عنوة كتم حالها ... ومن عادة الليل البهيم التكتم
أجيد الخطا رغما على كل ريبة ... فيهتف بي حب الحياة فأعجم
وأنصت اشفاقا الى وجع نوحها ... فيكلم لبي نوحها وهو مكلم
يخيل لي أن السماء حزينة ... وبين الثريا والثرى قام مأتم
كأن اهتز ازالشهب بعض اضطرابها ... وأدمعها في وجنة الافق أنجم
وقد كاد مني العزم باليأس ينثني ... وهل ينثني عما يحاول ضيغم
عثرت بها لما اهتديت بنزعها ... ودمعي على الخدين فذ وتوأم
نظرت اليها بعد ما كنت يائسا ... كما نظر النجم الضئيل المنجم
رأيت فتاة أنهك الذل جسمها ... يحيط بها كوخ هناك مهدم
وقد خد منها الخد دمع أساله ... من القلب حزنا جفنها المتورم
وقطب منها البين بالهم حاجبا ... له باقتران الخطب قوس وأسهم
ومنها لسان الحال بالحزن ناطق ... وكم مفصح في قوله وهو أعجم
تعالج طفلا يشتكي شدة الطوى ... وتحنو عليه والمدامع تسجم
وتعطيه ثديا أذهب الجوع درة ... فينظرها تبكي عليه فيغم
تسلله واليأس ملء جفونها ... يكلم عنها وهي لا تتكلم
وترجع ترنو نحوه بابتسامة ... وكم جاء من غير السرور التبسم
فلما رأتني أجهشت ببكائها ... وقالت ألا يا ذا الفتى المتلثم
لقد زرتنا والليل تغطي جفونه ... وطرف الدجى وسنان والناس نوم
أأنت من السراق أم أنت حارس ... اجبني لماذا جئتنا تتجشم
فأطرقت اجلالا لعظم مصابها ... وان كان ما قد صابني هو اعظم
لساني غدا عن نطقه متلعثما ... ومن دهشتي منها غدوت اتمتم
فقالت تكلم بالذي جئت تبتغي ... ودع عنك هذا الصمت ما انت ابكم
فأخفيت ارها بي تجاه سؤالها ... واظهرت سر الاذ فيه التكتم
ولاطفتها من بعد ما ثاب رشدها ... وقد صح منها قولها المتجمجم
وقلت لها من انت يا غاية المنى ... فأمرك عندي غامض السر مبهم
فقالت كفى ما قد رأيت فحالنا ... لمن قد رآنا معرب ومترجم
لقد مات عمي وابن عمي ووالدي ... بذي الحرب وابن الوالدين المكرم
ومستوفق أمسى رهينا كما ترى ... واهلي اذا ما انجد القوم (اتهم)
وحكامنا جاروا علينا بحكمهم ... وقد فعلوا فعل الوحوش وأجرموا
ومذ عجزوا عن خصمهم يوم حربهم ... اساءوا بنا رجم الظنون وأوهموا
تسيطر غاويهم علينا وقد غدا ... يمص دم الأموال منا ويهضم
وقد هد مواداري لتوسيع طرقهم ... ولم يبق لي مأوى به اليوم أجثم
فان الذي قد ساق أهلي الى الوغى ... ظلوم ومن قد هد داري أظلم
فيا حبذا لو بالرضى هد منزلي ... ولكنه بالرغم والرغم مؤلم
لنا كتبوا منهم رقاع (مضابط) ... عليها من التوقيع للوعد طلسم
فهل لي بها تيك المضابط ثروة ... وهل لي بها تيك المواعيد مغنم
فكل الذي قد أملونا بقبضه ... مواعيد عرقوب لها النفس تسأم
لنا قد مضى عام وعام ومثله ... وليس لدينا للمعيشة درهم
نعلل في قبض (المعاش) نفوسنا ... وذاك انقباض في النفوس محكم
أباحوا لنا (أوراق مالية) غدت ... لها قيمة ربع الذي نحن نعلم
لقد أخذ (المختار) منهن ربعها ... وربع الى الكتاب منهم يقسم
ورب نهار جئت اطلب راتبا ... الى من بتوزيع المعاش مقدم
اذا ما رآني قطب الوجه خشنة ... وأوسعني شتما فظيعا فأكظم
فأبدى لي لينا فيبدي قساوة ... ويعبس في وجهي هناك فأبسم
أقول له والكبرياء بأنفه ... رويدك ما هذا الكلام المذمم
دع الجبروت اليوم واعلم بأنه ... يخل رباط الاتفاق ويجذم
دع الزجر وارفق بالأيامى هنيهة ... فزجرك هذا شأن من ليس يفهم
ألا ارحم يتيما أنهك الجوع جسمه ... وأنت بأموال اليتامى منعم
بربك وارفق بي اذا كنت مسلما ... فمن هان مسكينا فما هو مسلم
فلا تهكم بي فاني ضعيفة ... وحقك ما أن يفلح المتهكم
ظننت بأني أستطيع (الرشوة) ... وبعض ظنون السوء بالناس مأثم
ألا فازجر عما فعلت بحالتي ... فانك ان لم تنزجر سوف تندم
وما كان ذنبي عنده غير أنني ... من العرب لا أشكو ولا أتبرم
فقلت لها صبرا على الضيم والأذى ... قليلا فان الصبر للفوز سلم
فعما قليل تجلي ظلمة الاسى ... ويشرق عزا وجهك المتجهم
فلا تيأسي ان الزمان بأهله ... تقلب والايام بؤس وانعم
ولا تجزعي مما دهاك وتفزعي ... فأهلك في بطحاء (مكة) خيموا
سيأتون اقحاحا اعاريب سودد ... ويمحون عار الذل عنك وعنهم
لدفع الاذى والعسف عنك تقدموا ... تحف بهم للثار جيش عرمرم
فخاضوا غمار الموت اما لموتة ... واما لمزحوضه لا يهدم
تقودهم (ملك) الى ساحة الوغى ... بنو المعالي ذلك الملك مغرم
لقد اصبحت ارض الحجاز بكفه ... فيعطي لمن قد شاء منها ويحرم
تطوف به الامجاد من كل وجهة ... كما طاف (بالبيت المقدس) محرم
فهم مضر قحطان تبع حمير ... خزاعة عدنان قصي وجرهم
وسلطانهم من اشرف العرب عنصرا ... وافضلهم جدا به الفضل يختم
سيحمي حماهم بالمدافع والقنا ... ويوثق عهدا عقده لا يفصم
ويجعل بالشرع المقدس حكمه ... وبالعدل والانصاف في الناس يحكم
يعلم ابناء الاعاريب علمهم ... وللشمل منهم في البلاد ينظم
تجلى (حسين) للحيين والعدى ... لهم في حماه جنة وجهنم
اعز به الاسلام مولاه فاغتدت ... فلا ظالم فيهم ولا متظلم

(لبيك يا ابنة الشم العرانين ، لبيك يا ابنة الاماجد الاقدمين ،)
(لبيك يا ابنة من عرف شهامتهم ونخوتهم اهل الارضين)
(يرحم الله المعتصم ، وايم الله انها النجيبة اني لست بدونه جدا)
(ولا جلدا ولكن اقعدني عنك ما لو الم به جزؤ من مهام شؤنكم)
(لاقعد كاهل امثاله ولكن هاهو ابن جدك ، احدا فلاذ كبدي ،)
(يقود مقدمات سراة قومك ، ولسان حاله (يقول :)
(اجالدهم دون (الطفيلة) حاسرا ٭ كأن يدي بالسيف مخراق لاعب)
(واخوته على اثره ، يقود مقدمات سراة قومك الاشاوس)
(الحماة وهو واياهم ينشدون ما وصفتهم به ويقولون كما قلت :)
(نخوض غمار الموت أما لموتة ... وأما لمزحوضه لا يهدم)

الحسين بن علي

(القبلة) لا غرو فقد قيل كلام الملوك ملوك الكلام فكيف به اذا كان منطبقا على حقيقة كما هو الواقع . فها هو الامير زيد يجالدهم حاسرا في (الطفيلة) وها هو اخوه الامير فيصل على اثره . ولا تحاشى ان قلنا بان ادنى مراتب ما في هذا

من الفخر والابتهاج هو اثبات صدق ما قالته القبلة :

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم اذا جمعتنا يا (جمال) المجامع

نعم كان بودنا ان حضرة شكرى غانم وامثاله من النجباء يشاركون اخوتهم فى نزال الاعداء ومجالدتهم دون الوطن . بدلا من انتصابهم على ارائك (نزل) باريس واشباهها من العواصم بما كان وما ينبغى ان يكون فانه الاولى والارجح بمنافع الوطن والاليق بنجابة شهامتهم العربية كما سنبحث عن هذا (ان شاءالله) فى العدد الآتى

اخبار المعسكرات العربية

تفاصيل واقعة (طفيله)

وصل الي الاعتاب الشريفة في بريد أمس من سموّ الامير فيصل هذا التحرير الكريم بتاريخ ٢٤ ربيع الثاني :

صاحب الشوكة والجلال

سبق من المملوك عريضة ارجو الله انها تشرفت بلثم الانامل الشريفة وبها اخبرت عن بعض تفصيلات (مجزرة) وادى الحسا وبهذا اكسب الشرف بتتميم التفصيلات . العدوّ عقب ماجيوشكم احتلت الطفيله كبر عليهم ذلك وخافوا من ان يتصل الجيش العربي بالجيش البريطانى فى حوالى (مأدبة) وافرزوا (الاى) اعنى ثلاثة طوابير من فرقة نمرة ٤٨ المرابطة (بعمان) تجاه الجيوش الهاشمية واخذ قيادة ذلك الالاي قائد تلك الفرقة وهو حامد فخرى بك المعروف (ببطل بكرش) وبعدان تجهز بسبعة وعشرين رشاشا ومدفعين سريعين جبليين من آخر طرز نمساوى يسمونه الاتراك (قدرتلى) ومدفعين صحراويين لم تشترك فى الحرب لعدم وجود الطرق و (بلك) خيالة . تجاوز على الطفيلة على درب ، القطرانة ، الكرك ، الطفيلة ، وعند وصولهم وادى الحسا جيوشكم المنصوره خرجت لمقابلتهم وليلة ١٣ الجاري هاجم العدوّ مقدمات القوّات الهاشمية ودام الحرب الى الصباح واول النهار الى عقب الظهر . كان الميل للعدوّ وتقدم . ولكن عند الظهر التحق بساحة الحرب القسم النظامى من الجيش الهاشمى تحت قيادة قائده عبدكم (زيد) واشترك فى مهاجمات العدوّ وبحلول عصر ذلك اليوم احدقت بالعدوّ جيوشكم الهاشمية وكرّوا عليهم من كل جانب واخذوهم من آخرهم ولا نجا منهم ولا احد خصوصاً من الضباط والقوّاد وهذه النتيجة . مقاتيل العدوّ اربعمائه . منهم قائد الفرقة (اى بطل بكرش) اسراهم ثلاثمائه وعشرون بينهم ١٧ ضابط مع قواد الطوابير . الغنائم خيل وبغال ، عدد ٢٠٠ . مدافع عدد ٢ (قدرتلى) مكينه رشاشه عدد ٢٢ خيام ، تلفونات ، تجهزات ، وقس على ذلك ولا شك ان هذا نصر من الله .

والظاهر ان العدوّ لا يسكت على هذه الضربة التى كسرت بشرفه العسكرى وربما انه يستأنف الهجوم ولكن ان شاءالله انه مندحر . ولا مهنى اليوم ياصاحب الشوكة الا الوسائط النقلية لان الطفيلة عن العقبة سبعة أيام . الشوبك خمسة . (بسطه) اربعة . (المربغه وهيده) خمسة ايام هذه مراكزنا والمستطاع مبذول فى كلما يقتضى . العدوّ مهتم بجلب قوات جديدة ولكن لا اهمية له بقدرة الله تعالى

فيصل

تفصيل آخر من سمو الامير زيد

وورد ايضاً الى الاعتاب الشريفة من سموّ الامير زيد هذا الكتاب التالي :

اعرض ان المملوك قبله قدم عريضة وبها بشرت مولاي بالموفقية التى احرزها جيشكم المؤيد المرفوق بعبدكم . وهنا اقدم تفصيل ما اغتنمناه من العدوّ الذى لم يسلم منه الا شرذمة لاتتجاوز المائة والعشرة . بلغ عدد الرشاشات سبعة عشر من اصل ثلاثة وعشرين ومدفعين جبليين من آخر طرز المسمى (قدرتلى جبل طوبى) بدون خراب مع كمية من مؤنتها . والاسرى تسعة ضباط فيهم (بكباشى) و (يوزباشية) ومائة وخمسون جندى والاحصاء الحقيقى لحد الآن لا اعلمه اما الغنائم من الخيل والبغال والخيام والاشياء الاخرى لايمكن يامولاي ان احصيها . القتلى منهم ما يتجاوز الثلاثمائة ولاشك ان هذه الموفقية هى مما عودتنا به الالطاف السبحانية وانى سأبشركم ان شاء الله بسواها . الرشاشات الباقية اتانى الآن بانها بايدي قسم من قومنا واقبل الاعتاب داعياً بالنصر والاجلال

زيد

(القبلة) ان كل عربى يجول في عرقه دم العربية المجيدة تأخذه نشوة الطرب والابتهاج مما يسمع ويقرأ من اخبار الانتصارات المتوالية التى احرزها ولا يزال يحرزها جيشنا الباسل المنصور الذي اصبح يمثل ادواراً حربية مهمة فى الجهة الشمالية ويفعل ما تفعله الدول المتمدنة ذات الجيوش الجرارة المنظمة بجيش التورانيين الذى لا ينقصه شئ من السلاح والعدة والنظام المزودة به جيوش الدول الراقية لانه متأهب بما تأهبت به الجيوش الجرمانية ومستند على مراكز قوته التى لا تزال تمده بما يحتاج من الذخائر والمؤن كما اشرنا الى ذلك فى تعليقنا على البرقية الواردة فى هذا الشأن

نعم . ان نجاح جيشنا المظفر فى تلك البلاد النائية وخصوصاً قسمه الثانى الذى تقدم فى تلك الاصقاع تقدما هائلا تحت قيادة سموّ الامير زيد وتوغل فيها حتى اصبح فى شرق فلسطين رغماً عن بعده عن المركز العام وعدم توفر اسباب النقل ووسائطه بين يديه وما احرزه من الانتصارات الباهرة على الجيش التورانى رغماً عن استعداده ومهارة قواده الالمان وقربه من مقر قيادته العامة ومراكز قوته . لمن الآثار الخارقة التى تثبت للعرب فخراً شامخاً وشرفاً باذخاً يباهون به الامم والشعوب ، وتجعل لهم من فضائل البسالة والجد والجلد وصدق العزائم ما تبيض به وجوههم امام افضل الامم الراقية وخيار الشعوب المتمدنة . وهذه آثار عزائمهم تدل عليهم وجلائل اعمالهم تنطق بما لهم من الفضل والكمال ، فى طرق الاصلاح ومواقف النضال

حوادث محلية

قرارات مجلس الوكلاء

قرر مجلس الوكلاء الامور الآتية :

١ — رفع رسوم التخريجية من البلاد التى صار الاستيلاء عليها حديثاً مثل الوجه ، والعقبة ، وضبا ، والمويلح ، نظراً للحرب الحاضرة وان يؤخر استيفاؤها الى انفضاض الحرب

٢ — تقرر ايضاً تعيين ثلاثة ائمة ومؤذنين للمساجد الكائنة بثغر الوجه وتخصيص معاش لهم حسب امثالهم .

٣ — تقرر تعيين امام ومؤذن وبواب لزاوية ابى حبه الكائنة بثغر جده .

ادارة

البرق والبريد

كنا قد اشرنا فى كثير من اعدادنا الماضية الى العناية الكبرى التى تبذلها الحكومة فى سبيل الاصلاح الحقيقى والارتقاء العملى الصحيح الذى هو ضالة كل من يريد ان يبنى سعادته على اساس متين يقوم على رواسخ الجد والنشاط ونشرنا ماوصل اليه علمنا من المشاريع التى تعدها الحكومة لاقامة دعائم النجاح ومن الاصلاحات التى تجلت بها الدوائر التى تسير على منوال القواعد التى وضعها المنقذ الاكبر يد عزائمه المتينة فى اساس النهضة المباركة .

ولاجرم فان من نتائج هذه الاصلاحات المثمرة ايضا ماتصل بنا عن ادارة البرق والبريد من الهمة والنشاط الذى يبذله عمالها وخصوصاً مديرها العام فقد ضبطت هذه الادارة حساب واردها ومنصرفاتها فى سبعة عشر شهراً ابتداؤها من شهر شعبان سنة ١٣٣٤ وانتهاؤها في غاية ذى الحجة الحرام سنة ١٣٣٥ فكان الوارد اكثر من المنصرف بزيادة بلغت ١٦٦٧٨٠ قرشا وثمانية بارات رغماً عن المخابرات والمراسلات الرسمية التى ليس لها مقابل . وان فى هذا لدليلا واضحا وبرهانا ساطعاً على فضل نظام الادارة وحسن تصرفها الذى ينم على الصدق والامانة والغيرة فى العمل

وليس عجيبا ان تدرج امتنا المحبوبة بسرعة فى مدارج الرقى وتسير فى طريقها الى العلياء سيراً حثيثاً مادام جلالة المليك المفدى هو الذى يضع بيديه الكريمتين اساس الاصلاح بينها وهو الذى يعلم امته كيف تعمل لاقامة صروح ملكها وتشييد دعائم مجدها حتى تبلغ اقصى ذروة تسمى ورائها الامم الحية والشعوب الراقية فالى الجد لى الجد في سبيل العلياء ، سيروا ايها العاملون لاعادة مجد العربية السمحاء

اياب

سافر فى مساء يوم الجمعة الماضى حضرة الدكتور البارع والطبيب الحاذق صديقنا السيد خليل بك الحسينى مدير الصحة بثغر جده عائداً الى مقر وظيفته رافقته السلامة فى السفر والاقامة

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة « دقهلية » وصلت من . السويس . وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٤٨٥	سكر	٤	لب
٣٣٨	عسل	٢	حلبه
٣٠	بصل	٢	قطران
٢٤	نشا	٢	مسامير
٢٣	برتقان	٢	اقلام
١٨	حلاوه	٢	ورق سيغاره
١٧	عدس	١	كمون
١٣	خيزران	١	مستكا
٨	فناجين قهوه	١	سفاير
٧	قماش	١٠	احذية
٥	مكرونة	١	علبه بيكار

المجموع ٩٨٧ طرداً

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة

قد تقرر بالمحكمة تقسيم تركة المرحوم خضر الشامى العطار سابقا بمحلة الشامية فى يوم الاحد الموافق ١٣ الجارى فلأجل اشعار كل من يدعى على المرقوم لمراجعة المحكمة لاثباته فى خلال هذا الاسبوع صار نشر هذا الاعلان

تعيين

تقرر لدى مجلس المعاملات تعيين عبدالله عطار كاتباً له بدلاً عن الشيخ عبدالحميد داغستانى الذى صار تعيينه لرآسة كتاب دائرة المعارف .

اخبار خارجية

المانيا والحلفاء

اخبار الصلح

خطب المستر لويد جورج والرئيس ولسن منذ ايام خطبتهما اللتين افصحابهما تمام الافصاح عن مقاصد الحلفاء من الحرب وابانا للملاء الهدف الذى ترمى اليه اغراضهم منها بحيث لم يبق بعد ذلك حول تلك المقاصد شئ من الابهام والغموض . ولامحل للريب فى حسن نيات اربابها وعدالة مبادئهم المنحصرة فى حفظ حقوق الشعوب وتأييد سياسة السلام وبذلك اثبتوا للعالم فى اقطار الارض براءتهم من كل تبعة من تبعات هذه الحرب التى تحمل الجرمانيون ومن والاهم مسؤليتها امام الحق و العدل .

شروط الرئيس ولسن	ردّ الكونت هرتلنج
(١) سياسة الصراحة وعدم الاتفاقات السرية بين الدول.	(١) هذا اقتراح نحن مستعدون لقبوله
(٢) الحرية المطلقة فى البحار فى وقتى السلم والحرب وانما يجوز اقفال البحار كلها أو بعضها بقرار الدول لتنفيذ العهود الدولية .	(٢) لاخلاف بيننا وبين الدكتور ولسن على ذلك غير انه يجب على انجلترا ان تخلى عن جبل طارق وهنج كنج وجزيرة مالطة وغيرها من مراكزها البحرية الحصينة.
(٣) ازالة الحدود والشروط الاقتصادية على قدر الطاقة والمساواة فى الشروط التجارية بين الشعوب التى تتخذ فى حفظ السلم .	(٣) مقبول
(٤) تحديد السلاح واقتاصه الى أدنى حدّ .	(٤) هذه مسألة قابلة للبحث والمناقشة .
(٥) تسوية مسائل المستعمرات تسوية عادلة ويشترط فى ذلك أن مصالح الشعوب صاحبة الشأن يجب أن تعتبر بالنسبة الى مطالبها العادلة .	(٥) هذه مسألة صعبة وعلى انجلترا ان تعمل فيها ما تستصوبه .
(٦) ان يخلى الالمان الاراضى الروسية التى يحتلونها.	(٦) هذه مسألة تعنى الدول الوسطى وروسيا دون سواها .
(٧) اخلاء البلجيك وتعميرها كما كانت عليه واعطائها الاستقلال الخالى من كل قيد وشرط .	(٧) ينظر فى هذه المسألة فى مؤتمر السلم .
(٨) اخلاء الاراضى الفرنساوية واصلاح الشر الذى ناب الالزاس واللورين .	(٨) اما الاملاك الفرنساوية فيسوى امرها فى مؤتمر السلم واما تعمير الالزاس واللورين فلا يمكن عمله .
(٩) تسوية حدود ايطاليا على أساس القومية .	(٩) هذا امر يخص النمسا وحدها .
(١٠) يجب أن تعطى شعوب النمسا والمجر الفرصة فى هذا الوقت للحصول على الحكم الذاتى .	(١٠) » » » »
(١١) اخلاء رومانيا والصرب والجبل الاسود مع اعطاء هذا الاخير منفذاً الى البحر .	(١١) » » » »
(١٢) يؤمن على السيادة التركية فى الاجزاء التركية من السلطنة العثمانية ، أما سائر الشعوب الخاضعة لتركيا فيجب أن تعطى الحكم الذاتى وتضمن الدول أن يكون الدردنيل مفتوحا وحرّاً على الدوام	(١٢) هذا امر يخص تركيا ولكنه يتعلق ايضاً بمصالح المانيا الحيوية .
(١٣) أن تكون بولاندا ولاية مستقلة ولها منفذ على البحر	(١٣) تتعلق مسألة بولاندا بدول الوسط وهم يقرّون على مصيرها
(١٤) عمل مؤتمر دولى لضمان تنفيذ المعاهدات الدولية.	(١٤) المانيا مستعدة للبحث فى انشاء عصبة الدول ولكن بعد تسوية سائر المسائل .

وان القراء لا يزالون يذكرون اليوم ما اذيع منذ مدة من ان الدوائر العالية فى الولايات المتحدة باتت تتوقع ان يعرض امبراطور الالمان على الحلفاء شروطاً جديدة للصلح وان يتظاهر بمظهر جديد من مظاهر الرغبة فى السلام وقد صح الخبر ، ووقع المنتظر ، وجاءت الاخبار الاخيرة مؤيدة لذلك ومنبئة بأن الجرمانيين قد بدؤا بالحملة الصلحية التى لهجت باخبارها الصحف وتوقعتها المقامات العالية فقد نقلت جريدة المقطم خبراً عن مكاتب التيمس فى واشنطن مفاده ان وكالة سياسية محايدة قد وزعت على السفارات والوكالات السياسية فى واشنطن مذكرة تتضمن الشروط التى يشترطها امبراطور الالمان لعقد الصلح بمناسبة عيد الميلاد واهمها البنود الآتية :

أولا — يبت مصير الالزاس واللورين بالاقتراع العام الذى يقترعه اهلهما

ثانياً — تدفع بريطانيا العظمى الى المانيا قيمة المستعمرات الالمانية فى افريقية وتخصص المال الناتج من ذلك باعادة البلجيك وشمال فرنسا ورومانيا الى ما كانت عليه

ثالثاً — تجعل الاراضى الروسية التى فتحها الجرمان دولة مستقلة تحت حماية المانيا

رابعاً — تجعل بولندا دولة مستقلة تحت سيادة النمسا

خامساً — يترك البحث فى مسائل نزع السلاح وحرية البحار والتجارة لمؤتمر الصلح

سادساً — تعاد الى رومانيا وسربيا والجبل الاسود حدودها القديمة وتمنح سربيا منفذاً الى البحر

سابعاً — يحافظ على سلامة تركيا فى اوربا وآسيا .

هذا ما نطقت به غطرسة الامبراطور غليوم ووزيره البافاري ولاشك ان اصرار المانيا على مثل هذه الشروط وتمسكها بهذه المبادئ المنافية لحقوق الانسانية والمباينة لنواميس الاجتماع . سوف لايكون الا سببا لخسرانها ووبالها واكفهرار مستقبلها الذى يكون محفوفا بمخاطر مقاطعة عظام الامم لها مقاطعة اقتصادية يحسب الشعب الالمانى اليوم لها الف حساب. لان الحلفاء قد صمموا على الوقوف عند مبادئهم . والثبات حول شروطهم واستئناف الحرب باعظم مما كانت عليه قبل من الشدة والبأس مهما كلفهم ذلك من المال والرجال ولهم من التأهب الاميريكى العظيم القائم اليوم فى بلاد الولايات المتحدة على قدم وساق خير معضد على نيل تلك الامانى وبلوغ ذلك المقصد الاسمى . علاوة على ما لبريطانيا العظمى من الموارد الواسعة فى ممالكها المترامية الاطراف التى اجمعت على ان تشد ازرها فى هذه المعمعة التى يتوقف عليها مصير الشعوب والامم .

ولا يزال القرّاء يقرؤن من تصريحات الساسة وخطب الوزراء واقوال الصحف فى بلاد الحلفاء عامة ما يؤيد هذه الحقيقة ويمثل للناس كافة صورة هذا العزم المتين الذى وقع الاجماع عليه فى سبيل نصرة هذه المبادئ السامية الى ان ينتصر الحق على الباطل وتتغلب الفضيلة على الرزيلة .

خطبة المستر لويد جورج

خطب رئيس الوزارة البريطانية فى مندوبى نقابات العمال البريطانيين فاثنى عليهم وشكرهم على مؤازرتهم للحكومة فى مهمتها الحاضرة التى هى اكبر ما يجب ان تقوم به الشعوب الحرّة لتأييد مبادئ الدمقراطية واقامة دعائم العدل . وقال انه لم يبق خلاف بين الحكومة ومندوبى النقابات بفضل الصراحة وحسن التفاهم . ثم قال ما ملخصه :

« انكم تعتقدون فى قلوبكم ان اغراض الحرب التى بسطها مؤتمر العمال الاكبر هى أقل ما يسع العدل قبوله ولكن اذا عجزنا عن كسر جيوش الالمان ولم نستطع درء قوّة روسيا العسكرية فهل بين الحاضرين من يعتقد ان فى الطاقة تنفيذ شرط واحد من شروطكم ولو اقلها وابسطها ولست اقصد مطالب دعاة الفتح ومطالب المتطرفين من رجال الحرب الذين يريدون ان يضموا الارض وجميع الافلاك السموية ولكنى اتكلم عن المطالب المعتدلة التى يطلبها اشدهم ميلاً الى السلم فاذا ذهبتم مع هؤلاء المعتدلين الى المرشال هندنبرج وحاولتم ان تصرفوا هذه الحوالة (اى الشروط المذكورة) من بنكه فانه يردها اليكم وهى « مرفوضة » ومهما كانت الشروط التى تقترحها عبوا الصلح فى هذه البلاد فانها غير مقبولة عند الجنرال لودندورف أو الامبراطور وسائر هؤلاء الاقطاب الا اذا كان لكم من القوة ما يكفى لاكراههم على قبولها

قال الوزير وقد خطبت وخطب الرئيس ولسن من غير اتفاق سابق بيننا فوضع كل منا بيان المطالب لانهاء الحرب فكان البيانان متماثلين تقريبا ولكننا لم نسمع رداً من احد اصحاب المقامات فى المانيا يدل على ان حكام المانيا يرغبون فى حل المشكلة بروح الانصاف فقد طلبنا رد البلجيك وتعميرها فهل بينكم من يرغب فى عقد الصلح من غير ان ترد البلجيك وتعوض مما أصابها (اصوات تقول كلا) فالجواب الالمانى الوحيد عن هذه المطالب كان الجواب الصاعد من روح الاميرال تربتز وقد قال « لانرد البلجيك ابدا » وقد طلبت اعادة النظر فى الاجحاف الذى أصاب الالزاس واللورين فكان جواب المانيا بالنفى

ثم بين الوزير ان المانيا لم تعرب رسمياً عن قبولها لشرط واحد من الشروط المدونة فى اغراض الحرب التى وضعتها نقابات العمال البريطانيين

ثم قال :

« لنتكلم بكل الصراحة الآن . فاذا كنتم لاتنوون ان تقاتلوا احسن قتال فيجدر بكم ان تكفوا عن الحرب. واذا كنتم لاتحاربون بكل قوتكم كانت حربكم تقتيلاً حقيقياً للابطال البواسل الذين يحاربون فى الميادين منذ ثلاثة اعوام فاذا كنا لانقاتل اعظم قتال فلنكف عن الحرب . هذان هما السبيلان اللذان امامنا ولاثالث لهما فاما ان تفرغوا قصارى قوتكم واما ان تفعلوا ما فعل الجيش الروسى فتقولوا لجنودنا الشجعان عودوا الى اوطانكم متى شئتم . فاذا وجد منا من يقول انه لايذهب الى الخنادق فالمرابطون فيها يحق لهم ان يقولوا اننا لانبقى فيها وهكذا تنتهى الحرب . ولكن اية نهاية تكون فانه لما كف الجنود الروس عن القتال وتأخوا مع العدو وانهمكوا فى الكلام عن الامانى الرفيعة والمبادئ السامية لم يتقهقر الالمان ولكنهم اخذوا ريغا وجزر خليج ريغا . ولم يمنع التآخى الالمان من الزحف . ولو كانت بتروغراد اقرب اليهم مما هى لاخذوها ايضاً فاذا لم نصمد لقوّة الفئة التى سادت المانيا الآن فان دمقراطية اوربا تبيت تحت رحمة اقسى اقراطية حربية عرفت فى التاريخ واذا ارسلتم وفداً الى المرشال هندنبرج طالبين عقد الصلح وطلب الوفد منهُ الجلاء عن البلجيك فانه يهزأ بوفدكم ويسخر بطلبه ويقول فى نفسه (انكم لاتستطيعون اخراجى من البلجيك بقرارات نقابات العمال البريطانيين) اما الجواب الذى تستطيعون ان تجيبوا به فهو (اننا نستطيع ان نخرجك من البلجيك وسنخرجك بمدافع نقابات العمال وبنقابات العمال التى وراء هذه المدافع)

ثم قال فاذا وجد رجل محل محلى ويجد طريقا عادلاً شريفاً للخروج من هذه المعمعة بغير قتال فليدلنى عليه اكراماً لله . اما انا فاعتقادى هو انهُ يجب على هذا الشعب ان يواصل الحرب و يسقط .

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ١ جمادى الاولى

يستفاد من بلاغ وارد من الفيلد مارشال هيغ ان الجنود الاستراليين نجحوا فى غزوة قاموا بها فى الجنوب الشرقى من (مسين) وبعد ان الحقوا بالعدو الخسائر بين قتيل وجريح أخذوا منهم ٢٧ اسيراً وهجمت دورية بلجيكية على نقطة عسكرية فى منطقة (نيروتم) وقتلوا الحامية

لوندره ـ فى ٢ جمادي الاولى

يستدل من تقرير وارد من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الاسترالية هاجمت الاعداء أمس مساء في الجنوب الشرقى من (مسين) فأسرت ٣٧ أسيراً وثلاثة مدافع رشاشة ومدفعاً واحداً من مدافع الخنادق والحقوا بالاعداء خسائر جمة وتقدر عدد الذين قتلهم الاستراليون بمائة علاوة عن الخسائر التى الحقوها بهم بمدافعهم وقد نجح البريطانيون بصد هجوم قابلهم به الاعداء وبلغت خسائرهم عشرون نفراً وكان نشاط مدفعية الاعداء متقطعاً فى الجنوب الغربي وغرب (كمبراى) . وقابلتها المدفعية البريطانية المنصوبة فى هذه المنطقة بالمثل بصورة جدية

لوندره ـ فى ٤ جمادي الاولى

يستفاد من تقرير الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا هجوم الالمانيين في الشمال الشرقى من (ابهى) وقد نجح جنود (منشتر) بالهجوم الذى قاموا به غرب (لاباس) وقتلوا كثيراً من الاعداء فى الوقت الذى لم يلحقهم سوى خسائر طفيفة

لوندره ـ فى ٥ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مرشال هيغ ان الدوريات البريطانية اخذت بعض الاسرى من الاعداء في اماكن مختلفة من ميادين القتال والقت الطيارات امس اكثر من طن واحد من القنابل على اهداف مختلفة وراء خطوط الاعداء وقامت اليوم ايضاً بغزوة جوية على المانيا القت فى خلالها القنابل على مدينة (اوفنبرغ)

لوندره ـ فى ٥ جمادى الاولى

ان النجاح الباهر الذى احرزه الجنود الاوستراليون فى الميدان البريطانى فى الهجوم الذى قاموا به فى الجنوب الشرقى من (مسين) قد عقبه هجمتان شديدتان قام بها الجنود الكندية واحدة منها فى (هرزقود) والاخرى فى ضواحى اكة رقم ٧٠ فى منطقة (جانس) وقد احدث الهجوم الاول الذى قام به الكنديون تدميراً كبيرا اذ انهم اخترقوا طريقاً لهم وراء الخط الاول الالمانى ثم الحقوا بالاعداء الخسائر بين قتلى وغيرهم فى الخط الاحتياطى الالمانى وقد نسفوا وحطموا تحصناتهم سبعة عشر مستودعا ولقوا فى اكة رقم ٧٠ مقاومة شديدة الا انهم تغلبوا عليها ونجحوا نجاحاً تاماً وقد عادوا ادراجهم على اثر الهجمتين مع الاسرى الذين اخذوهم بعد ان غنموا ثلاثة مدافع رشاشة .

بين بريطانيا وهولاندا

لاهاي ـ فى ٥ جمادى الاولى

صرح وزير خارجية هولاندا ان بريطانيا العظمى برفعها الحجر الموضوع على البرقيات التجارية حسبت حسابا لتجدد المخابرات البرقيه بين الدولتين قبل ١٥ مارس لاسيما وانها ترغب فى الاحتفاظ بالعلائق الودية التى تربط الحكومتين وفى توطيد اركانها عند الامكان

اليونان يتأهبون للحرب

اثينا ـ فى ٣ جمادى الاولى

يستدل من برقية واردة من أثينا ان الجنرال (دوغليس) اليوناني صرح فى حديث له بأن حشد الجيوش اليونانية متكلل بالنجاح وان جيشاً يونانياً عرمرماً سيحارب عن قريب فى ميدان مقدونيا

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١ جمادى الاولى

قامت المدفعية باعمال شديدة الوطئة على ضفتى نهر الموز وفى جبال (فوزج) وقد فشل الاعداء في الهجوم الذى حاولوا القيام به على نقطة عسكرية صغيرة فى منطقة (برسيل)

باريس ـ في ٣ جمادى الاولى

اوقفت نيران المدافع الفرنسوية هجوماً حاول الاعداء القيام به فى مقاطعة (بوفتكور) وقد هجم الاعداء على ميدان غابة (كوريلر) بعد أن أطلقوا مدافعهم عليها لكنهم مالبثوا أن صدوا على اعقابهم بالنيران الفرنسوية واضطروا الى ترك كثير من القتلى .

باريس ـ فى ٤ جمادى الاولي ـ متأخر

ان البلاغ الوارد بعد ظهر اليوم مقتصر على الاستكشافات والهجمات التى قام بها فريقا المتحاربين في ضواحى (بانفيل) وشمال (ايليت) وفى مقاطعة (ايليت) وفى مقاطعة (الفوفر) وقد جاء فى البلاغ المذكور ان الالمانيين فشلوا فى الاعمال الحربية التى حاولوا القيام بها بين (بنرنفو) و (بوادى فوس) وفى (شمبانيا) ومقاطعة (النفر)

باريس ـ فى ٥ جمادى الاولى

نسفت مدفعية الفريقين المتحاربين فى مقاطعة (شمبانيا) على الضفة اليمنى من نهر (الموز) وفى (الفوزج) واسقطت الطيارات الفرنساوية اربعة طيارات المانية والقت تسعة آلاف من القنابل على مستودعات الاعداء ومحطات السكك الحديدية الالمانية خصوصاً منها محطات (متز) و (سفلون) حيث شبت النيران من جراء القنابل

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٤ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ شبيه بالرسمى ان الطيارات البحرية اجتازت بحر الادرياتيك ووصلت الى مقاطعة (دلماسيا) وبالرغم من نيران المدافع المنصوبة لمقاومة الطيارات نجحت بالقاء قنابلها على المعامل الحربية فى جزيرة (كورزيلا) وعادت كل الطيارات سليمة بدون ان تمس بسوء

رومة ـ فى ٥ جمادى الاولى ان النسافات الايطالية قامت فى ليلة ٢٨ ربيع الثاني بهجوم باهر داخل ثغر (بوكورى) بالقرب من ثغر (فيومه) النمساوى الشهير فى بحر الادرياتيك فنسفت باخرة كبيرة

ميدان فلسطين

القاهرة ـ فى ٣ جمادى الاولى صباحاً

لم تتغير الحالة العمومية . وقد قامت الطيارات الاوسترالية بغزوة جوية على محطة القطرانى فنجحت فيها نجاحاً باهراً والقت فى خلالها ١٠٤٩ رطلاً فاصابت ١٤ هدفاً على بنايات السكة الحديدية وعلى السكة الحديدية نفسها وهدفين على قطار وهدف واحد على آلة فى المحطة وقد عادت كل الطيارات سليمة .

تقدير اعمال البحرية البريطانية

واشنطن ـ فى ١ جمادى الاولى

اعرب وزير الحربية الاميركية فى تقريره الاسبوعى عن تقديره تقديراً تاما للاعمال الباهرة التى قامت بها البحرية البريطانية باسعاف الجيوش التى كانت فى الباخرة (توسكانيا) ولفت بوجه خاص الانظار نحو اعمال المدمرات التى واصلت الاسعاف حتى لم يبق من حاجة اليها بالرغم من الغواصة التى كانت تحوم في جوارها

زيارة ملك بلجيكا لميدان الحرب الايطالى

رومة ـ فى ٣ جمادى الاولى

توجه ملك وملكة بلجيكا الى (مرزونة) بعد ان قضوا اربعة ايام فى زيارة الميدان الايطالي احتفل بكشف الغطاء عن تمثال (اردنك) الايطالي الذى ينتمى الى الحزب المطالب بضم المقاطعات الايطالية الى ايطاليا والذى حكم عليه بالاعدام فى تريسته سنة ١٨٩٢ لتآمره على قتل الامبراطور (فرنسوا جوزيف) وقد اقيم احتفال باهر لهذا الغرض حضره اعضاء مجلس الشيوخ والنواب ومندوبوا الجمعيات الوطنية ومندوبوا الجيوش الايطالية وجيوش الحلفاء وكانت المدينة مزدانة بالاعلام والشوارع غاصة بالجماهير التى كانت تهتف لايطاليا و (تريسته) والجيوش الايطالية وجيوش الحلفاء .

جمعية الصليب الاحمر تستجير من الغازات السامة

برن ـ فى ١ جمادى الاولى نشرت جمعية الصليب الاحمر الدولية استغاثة الى كل المحاربين طلبت فيها منهم العدول عن استعمال الغازات السامة